معوسه و في دهن هند يخلط فيه ايارج فيقرا ايرا ليغنا ويعطى بعقب ذلك شراب العسل واذا كان عند النفى فيعطى شى من الترياق
نصف درهم الى نصف مثقال بجلاب جدا او شى من معجون البلادر بماء مغلى فيه انيسون ومصطكى ويلعق العسل احيانا و
يكمد راسه بماء مغلى فيه بابونج وبرنجاسف وسعتر وفونج وبرنجاسف وقرنفل وسليخه وبسباسه راسه وعاقرقرحا ويطلى بالطلية التى ذكرتها
في باب النسيان وان صلح بهذا التدبير والا فليحلق راسه بموسى حديد بالبار جيدا ويوضع على راسه حتى يحترق الشعير ويكون الغذاء
ماء حمص بزيت عسل ويكون يثرد فيه شى من الخبز الخشكار ويوخذ ذلك ثم يتدبر بهذا التدبير الى ان يعمل سبعة ايام فان افاق
وتكلم والا فيدبر بهذا بهذا التدبير الى نحو عشر يوما فان افاق وصلح امره والا فليعطى ماء الاصول بدهن الخروع ويرش
فيه ايارج محرر بالعسل ويقطر عليه شى من دهن اللوز المر ويعطى ذلك ثلثة ايام او خمسة الى سبعة في اليوم الا التصح ويكون غذاه
الماء حمص وبعد ذلك يعطى من هذا الحب وزن درهمين ونصف الى ثلثة صفته تربد محكوك وايارج فيقرا مكدرهم هليلج كابلي
وحب النيل مكد اربعة دوانيق شحم الحنظل وسقطريج هندى وجاوشير مكد دانقين جندبيدستر دانق يدق الجميع ناعما ويحل
الجاوشير بماء الكراث ويعجن ويحبب ويشرب منه مقدار ما ذكرت فان صلح على ذلك والا فليعطى ايارج جالينوس وبادريطوس
والمثرودبطوس شى بعد شى ويعطى بعده الترياق الكبير ويغرغر بالايارج والعاقرقرحا والخردل ويكون غذاه ماء حمص بزر
نواعص والعصافير ويسقى شراب العسل بالافاويه والخندقوق ومن الشراب الريحاني المعتدل الذى لا يغير ذهنه او نبيذ
الزبيب والعسل واذا انحطت العلة فيدخل الحمام ويدهن راسه بدهن البلسان او دهن الناردين بها حصره وينفو فيه شى من
الجندبيدستر والعاقرقرحا فانه نافع وينبغى ان يتوقى ويحذر من اعطى هذه المعجونات فى الاوقات الشديدة الحر والبلدان الحارة ومن
قد ظهرت في بدنه بعض الحرارة ويستعمل فيه جودة التمييز

الباب ٢٣ فى مداواه ماليخوليا

الباب ٢٣

فاما الماليخوليا فينبغى ان ينظر اولا ويتعرف هل حدوث هذه العلة من قبل الدماغ نفسه او من قبل البخارات المرتفعة من المعدة
او من سائر البدن بالعلامات وعلاماتها فان كانت هذه العلة انما حدثت من قبل الدماغ ومن غلبة المرة السوداء عليه فينبغى ان ينظر
فان كان العليل شابا ومزاج بدنه حارا وسحنته الى الهزال ماهى والشعر على بدنه كثيرا ولونه ادم الى السواد والكمودة وكانت العلة
في اولها فليفصد القافن ليجتذب المادة من مكان بعيد فان كان قد مضى للعلة اياما فيفصد الاكحل ويخرج له من الدم بحسب
الحاجة وبحسب ما يرى من لون الدم فان كان اسود فليستكثر من اخراجه وان كان قد كان فى الحمرة فيخرج منه شى فان كان احمر
ناصع فيشد العروق ولا يخرج منه شيا فانه يدل على ان الخلط في الدماغ فان لم ينتشى فى البدن فاذا افصد فليسقى بعقب الفصد
شراب الخشخاش وشراب البنفسج ويغذى بخبز السميذ المحكم النضج ويلحوم الفراريج والجداء والحملان اسفيدباج بالقرع والخس
والسرمق والاسفاناخ وسمك النهر والطرى والبقلة والبلوقي ويراح يوما ثم ينقى بدنه بما يسهل السوداء ويفعل ذلك ان كان الخلط المحدث
لهذه العلة وهو السوداء عسر الحول للصلاح فلهذا ما ينبغى ان يستفرغ بعد دفعات ومن اجود ما يستفرغ به صاحب هذه العلة مطبوخ
الافتيمون المقوى بالصبر والغاريقون والحربق الاسود وتغذيه بالاغذية المرطبة كماء الشعير والمقاديم من حمل معمول اسفيدباجا

فاذا كان

فاذا كان بعد اسبوع سقى الاسطوخودوس وحب الاصطمحيقون المسهل للسوداء فاذا كانت استفرغت البدن بالمسهل علم تبين اثار
الصلاح وكانت علامات الدم ظاهرة فيفصد عرق الجبهة ليجتذب المادة من موضع قريب فاذا كان قد امن ان يصير الى المواضع شى اخر من
البدن قد نقى فيعطى فى الاوقات هذا المعجون المعروف بالنجاح صفته هليلج اسود وبليلج واملج منقى مكد عشرة دراهم بسفايج و
اسطوخودوس وتربد مكد خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة او نصف دراهم بماء البارد بنوبر فان احتيج الى
تقويته فيزاد فيه شيا من الغاريقون وحربق اسود وسقمونيا بقدر الحاجة وما يوجبه حال المريض وان كان صاحب هذه العلة
لا ياخذه النوم وكان كثير الهذيان والهيمان والقلق لا يستفرغ ان ذلك دليل على ان غلبته من قبل الصفراء المحترقة فينبغى ان يتوقى
ان لا يعرض للعليل شى من العلاجات والاستفراغات لا بالفصد ولا بالاسهال فانه مما يزيد الخلط حدة ويزيد العليل هيمان و
عنفا وكثرة هذيان لكن ينبغى ان يدبر بالتدبير المنوم من الادوية والاغذية وان يعطى ماء الشعير مطبوخ فيه الخشخاش
ويسقى بعد ماء الشعير بثلث ساعات شراب بنفسج وشراب خشخاش ويغذى كما قلت مقاويم الجداء والحملان البيض المطبوخة
بالصبغ والاسفاناخ والقطف والخس والملوكية والسمك الهاذنى الصحوى والبى وصفرة البيض نيمبرشت ولب القثا والخيار والبطيخ
الهندى ويعطى من الفاكهة العنب والخوخ والرمان الاملسى وقصب السكر والموز والتفاح النضيج وساير الفواكه التى يغتذى بها وينبغى
ان يكون نضيجا سهل الانحدار عن المعدة وما يجرى هذا المجرى ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء بمنزلة الخبز الكثير النخالة والعدس و
الكرنب ولحم البقر وغير ذلك مما اشبهه ويجتنب ايضا ساير ما يولد السوداء والصفراء كالثوم والبصل وما عمل بالعسل وساير الاشيا
الحريفة كالخردل والحرف والخل والمرى والجبن العتيق وما شاكل ويطلى على راسه الطلاء المرطب المنوم صفته يوخذ خشخاش
بقشره فيرض وشعير مقشر مرضوض وقشور القرع وبنفسج ونيلوفر ويطبخ جيدا ويطلى على راسه ويوخذ قطعة لبد ويغمس فيه ويكمد بها
مع شى من دهن البنفسج ويبل فيه القطن ويوضع على راسه ويستنشق دهن البنفسج ودهن حب القرع ودهن النيلوفر ويكون ماواه في
موضع مضىء غير مظلم ولا يزال يدبر بهذا التدبير الى ان ينام فاذا هو نام يوما فحينئذ ينبغى ان ينقى بدنه بالادوية المسهلة
للصفراء المحترقة المطبوخ الافتيمون مطبوخ الغاريقون ويراح اياما ويدبر بالتدبير المرطب بالاغذية التى وصفتها فيما تقدم ثم
يعاد عليه المسهل مما هو اقوى قليلا بمنزلة حب الاسطوخودوس المقدم وصفه وغيره من الحبوب المنقية دائما اياما وغذه بما وصفت
ويرطب بدنه فان عرض له مع ذلك حرارة وكان بوله احمر فيسقى ماء الشعير وشراب خشخاش ويسقى السكنجبين والجلاب فاذا سكنت
الحرارة فيعاد عليه الادوية التى تستفرغ الخلط السوداوى مع ايارج فيقرا وشحم الحنظل وشى من سقمونيا ويتعاهد بالاطريفل
المعمول من بليلج وافسنتين سقيا باج بالشبت والملح والسفايج المرضوض وقبل القرطم

فى مداواة العلة المعروفة بالمراقية

فان كان هذا الخلط المحدث لهذه العلة فى المعدة فينبغى ان يقيء العليل بالماء المطبوخ فيه الشبت والعسل والفجل والفودنج النهرى و
الحربق الابيض مع السكنجبين العسلى او بالوقع البحانى وحوز القى وبزر الفجل وما شاكل ذلك مما ذكرته في غير هذا الموضع مكد
بقدر الحاجة معجون بعسل مرموسا في الماء الحار المغلى فيه الشبت والفجل فاذا نفيت معدته بالقي فليستريح ثلثة ايام ويأكل خبز السميد